فما خاب من مدح كريما وقصد عظيما فما بالك بخير الخلق الذي
اعطي الكمال المطلق وسميتها تنبيه الانام في بيان علو
مقام نبينا محمد عليه افضل الصلاة وازكي السلام وربما
سميتها ايضا شفا الاسقام ومحو الاثام في الصلاة علي خير
الانام وان اتفقا في المعني فالقصد بذلك كثرة الذكر
وحسن الثنا ولم يخل كثير منها من حدث عنه عليه الصلا
والسلام اما بالصريح او بالمعني او بالخبر الموقوف علي
بعض الصحابة او عن اهل العلم رضي الله عنهم اجمعين وربما
يقع في عجز الصلاة الثانيه او العكس فلضرورة التسجيع حيث
لا تكون في محلها او تقع الصلاة بجملتها في فضل من
المفضول من غير معناه في المعقول والمنقول فهو ذهول ل
في وقت كتابته فلا تاثير له لوقوعه في غير خزاينه
او يكون ذلك في بعض المحلات من زوايد الالفاظ
اذ المعني ثابت في صفاته وكماله صلوات الله تعالي
وسلامه عليه وعلي اله فذلك كله مغتفر فكل من ذلك خير
ان شا الله تعالي وانما اردنا تقسيمها ابوابا وفصولا ليسهل
بذلك تناولها علي القاري والسامع ويعلم بذلك ما اشتملت
عليه الصلاة المباركة من عظيم قدر الشفيع الشافع صلي الله
عليه وعلي اله وصحبه ملا الافواه والمسامع ومن لزم صلاة
منها لامر يناسب الصلاة في المعني ادرك القصد والمني
وقد جربت ذلك مرارا فرايت لذلك اسرارا وانارا
ولقد لقنت بعضها في النوم يقول لي قايل هو كذا
وكذا او اتفق لي ايضا نظم بعضها في النوم ورايت
ايضا في خلال المدة التي كنت اصنف فيها
الصلاة المذكورة كاني راكب علي بغل وانا اريد ان

الحق

الحق بقوم سبقوني لامر يطلبونه فكل البغل دونهم فزجرته
فانزجر فوقفه رجل بزمامه ومنعني من اللحوق بمن ذكر
فاهمني ذلك واذا برجل ظاهر الخير والصلاح حسن الهيبة
قد انتهره وانقذني من يده وقال له دعه فان الله تعالي
قد غفر له وشفعه في اهله او قال في اهل بيته الشك
مني ووضع عنه غله فانتبهت فرحا مسرورا وقد وقع في
نفسي ان الرجل الذي استنقذني من يد من ذكر وقال
تلك المقالة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقلت ان
ذلك من بركة خدمتي لخير الانام عليه افضل الصلاة والسلام
بعد مده رايته صلي الله عليه وسلم في النوم في بيت من
داري وقد اشرق البيت بنور وجهه الكريم فقلت الصلاة
والسلام عليك يا رسول الله ثلاثا انا في جوارك
وراجي شفاعتك فاخذ بيدي وقبلني وهو يبتسم ويقول
اي والله اي والله اي والله واذا برجل من جيراننا
من الاموات يقول لي انت من خدامه المداحين
فقلت له ومن اين عرفت هذا فقال لي اي والله ذكرت
به في السما وهو صلي الله عليه وسلم ساكت يضحك
فانتبهت مسرورا فقلت عند ذلك

رايت المصطفي في النوم حقا … بداري اخذا بيدي اليمين
وقبلني وبشرني والي … علي بنيل الشفاعة باليمين

ثم بعد ذلك رايت والدي رحمه الله تعالي عليه في النوم وهو
في غاية الفرح والسرور فقلت له يا ابه نفعتك بشي فقال لي اي والله
العظيم نفعتني فقلت له بماذا افعلت لك فقال لي بتاليفك
الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم فقلت له ومن اخبرك
به فقال لي ذكرت به في الملا الاعلي الي غير ذلك